



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5498

التاريخ : الأربعاء 2021/3/31

الفبر الرئيسي



إدارة بايدن تحذو حذو سابقها بعدم
وصف الضفة الغربية بالأرض المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين



الأحمد ومجدلاني: الانتخابات ستجرى في موعدها ولا انتخابات دون القدس

هنية: الانتخابات يجب أن تركز مبدأ الشراكة وتعيد بناء المرجعيات

الجامعة العربية: ندعو العالم للضغط على "إسرائيل" لإنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية

البحرين تعلن فتح سفارتها في تل أبيب وتعيّن الجلاهمة سفيرا

الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام 48 يحيون الذكرى الـ45 ليوم الأرض

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الأحمد ومجدلاني: الانتخابات ستجرى في موعدها ولا انتخابات دون القدس
5	3. بن مناحيم: "إسرائيل" رفضت طلب عباس السماح مرة أخرى للشيخ للقاء البرغوثي
6	4. لجنة الانتخابات تعلن تسلم طلبات ترشح 25 قائمة انتخابية
6	5. أبو هولي بيوم الأرض: شعبنا سيواصل الصمود والثبات على أرضه رغم مخططات الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
6	6. "الشرق الأوسط": مروان البرغوثي يعلن تشكيل قائمة لخوض الانتخابات التشريعية
7	7. هنية: الانتخابات يجب أن تكرر مبدأ الشراكة وتعيد بناء المرجعيات
7	8. أبو مرزوق: نرفض تأجيل الانتخابات تحت أي ذريعة
7	9. الأحمد لـ"الأيام": تسجيل قائمة "فتح" اليوم وتضم أيضاً 4 فصائل
8	10. "الشعبية" تسجل قانمتها للانتخابات الفلسطينية
8	11. هنية للأناضول: يوم الأرض "مُخلد" وتأكيد على التمسك بالوطن وحق العودة
9	12. الحية: خصصنا دائرة لمقاومة التطبيع ودعم حركات المقاطعة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	13. جنرال إسرائيلي: فشلنا في صد نووي إيران وبقي الخيار العسكري
9	14. "إسرائيل" تبرّر ارتداعها عن لبنان: استهداف السلاح يعني حرباً
10	15. إعادة فتح معبر طابا مع سيناء أمام الإسرائيليين
10	16. هل تسبب ابن شقيق زوجة نتنياهو بخسارته لحسم الانتخابات؟!
11	17. خبيرة إسرائيلية: غانتس يتحرك لتعبيد طريقه لمقر رئاسة الحكومة
11	18. رصد سلالة جديدة للفيروس في "إسرائيل"
11	19. "إسرائيل" تسعى لنقل "آخر يهود اليمن"
12	20. الاحتلال يطلق حملة لتطعيم العمال الفلسطينيين بالجرعة الثانية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	21. الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام 48 يحيون الذكرى الـ45 ليوم الأرض
12	22. محمد بركة في ذكرى يوم الأرض: "إسرائيل" تسعى جاهدة لقتل روح فلسطينيي الداخل وتطويعهم
13	23. مسيرات ومواجهات وإصابات في إحياء ذكرى يوم الأرض

13	24.	هيئة مقاومة الجدار: إجراءات الاحتلال امتدت على 42% من الأراضي المحتلة عام 67
13	25.	تقرير إحصائي في يوم الأرض: الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على 85% من فلسطين التاريخية
14	26.	مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى تلبية لدعوات الاقتحام بمناسبة الفصح اليهودي
14	27.	مستوطنون يهود يفتحمون موقعا أثريا جنوبي الخليل في الضفة الغربية
15	28.	العثور على 3 قبور أثرية في غزة تعود إلى العهد البيزنطي
15	29.	مانويل مسلم: مرشحون مسيحيون تعرضوا لضغوط هائلة لعدم النزول بقائمة "حماس"
15	30.	غزة: انطلاق مؤتمر طلابي مناهض للتطبيع بمشاركة 25 دولة
		لبنان:
16	31.	بيروت: "الحزب الاشتراكي" يحذر من "تحريض الفلسطينيين" على التخلي عن حق العودة
		عربي، إسلامي:
16	32.	البحرين تعلن فتح سفارتها في تل أبيب وتعيّن الجلامه سفيراً
16	33.	الرئيس التونسي في ذكرى يوم الأرض: نجدد ووقوفنا الدائم إلى جانب الحق الفلسطيني
17	34.	الجامعة العربية: ندعو العالم للضغط على "إسرائيل" لإنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية
17	35.	البرلمان العربي يؤكد دعمه لنضال شعبنا من أجل استعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة
		حوارات ومقالات
17	36.	في الذكرى الثانية والأربعين لصفقة السلام المصرية الإسرائيلية... د. عبدالله الأشعل
20	37.	يوم أسرى أرضهم... بكر عويضة
22	38.	إن لم تُشكّل حكومة جديدة وبسرعة إسرائيل أمام "كارثة" اقتصادية... جاد ليثور
24		كاريكاتير:

١. إدارة بايدن تحذو حذو سابقتها بعدم وصف الضفة الغربية بالأرض المحتلة

واشنطن - (أ ف ب): امتنعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في تقريرها السنوي حول حقوق الإنسان الذي صدر يوم الثلاثاء عن وصف الضفة الغربية صراحة بـ"الأرض المحتلة" من قبل إسرائيل، لتحذو بذلك حذو إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب التي تخلت عن هذا التوصيف في تقاريرها السابقة.

وحتى تسلم ترامب السلطة في 2017 دأبت وزارة الخارجية الأميركية في التقرير الذي تعدّه سنوياً حول أوضاع حقوق الإنسان في العالم على تخصيص فصل لـ"إسرائيل والأراضي المحتلة"، لكنّ هذا العنوان تغيّر في 2018 إلى "إسرائيل والضفة الغربية وغزة"، وهي نفس العبارة التي وردت في التقرير الصادر الثلاثاء.

وفي 2018 قرأ غالبية المراقبين في التغيير الدلالي مؤشراً على رغبة الإدارة الجمهورية في الانحياز إلى الدولة العبرية، وهو أمر سرعان ما تأكّد باعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ثم بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة، وكذلك قراره عدم اعتبار المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة مخالفة للقانون الدولي.

من هنا تركّزت أنظار المراقبين هذا العام على معرفة ما إذا كان هذا التقرير الأول في عهد بايدن - والذي يغطي العام 2020 - قد عاد إلى الصياغة السابقة أم أبقى على صياغة إدارة ترامب.

لكنّ وزارة الخارجية الأميركية حرصت في تقريرها الثلاثاء على تضمينه فقرة تشرح فيها أنّ الكلمات المستخدمة لتوصيف إسرائيل والأراضي الفلسطينية "لا تعكس موقفاً بشأن أيّ من قضايا الوضع النهائي التي سيتمّ التفاوض بشأنها من قبل أطراف النزاع، ولا سيّما حدود السيادة الإسرائيلية في القدس أو الحدود بين إسرائيل ودولة فلسطينية مستقبلية".

وأضافت أنّ "هذا الجزء من التقرير يغطي إسرائيل" و"كذلك مرتفعات الجولان وأراضي القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل خلال حرب حزيران/يونيو 1967".

وذكّر التقرير بأنّ "الولايات المتحدة اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل في 2017 وبسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان في 2019".

وردّاً على سؤال عن السبب الذي دفع بالوزارة إلى عدم العودة إلى الصيغة التي كانت معتمدة قبل 2018، أوضحت ليزا بيترسون، المسؤولة عن حقوق الإنسان في وزارة الخارجية، أنّ الدبلوماسيين الأميركيين فضلوا الالتزام بالمحددات الجغرافية فحسب.

وقالت للصحافيين إنّ "هذا الأمر يتماشى مع ممارساتنا العامة. ونعتقد أيضاً أنّه أوضح وأكثر فائدة للقراء الذين يسعون للحصول على معلومات عن حقوق الإنسان في هذه المناطق".

القدس، القدس، 2021/3/30

٢. الأحمد ومجدلاني: الانتخابات ستجرى في موعدها ولا انتخابات دون القدس

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/30، من رام الله: أكد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" عزام الأحمد، أنه لا تراجع عن قرار الانتخابات التي ستجرى في موعدها المحدد. وقال الأحمد في حديث تلفزيوني: "طلبنا من أشقائنا وأصدقائنا دعم قراراتنا ومساعدتنا على تذليل أية عقبات تظهر أمامنا في إجراء الانتخابات، وتشجيع الكل الفلسطيني بكل أطيافه للسير قدماً نحوها".

وأضاف: "قررنا إعادة النظر ببعض النقاط التي اتخذت سابقاً، فيما يخص معايير اختيار المرشحين في قائمة "فتح" التي ستتكون من 132 مرشحاً، وتم تشكيل لجنة لدراسة ذلك، وتوقع أن تسلم قائمتها الأربعاء، مشدداً على أنه سيتم اتخاذ ما يلزم في إطار مصلحة الحركة".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/30، من رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، استحالة إجراء الانتخابات العامة دون مشاركة مدينة القدس ترشيحاً وانتخاباً، من خلال صناديق الاقتراع داخل العاصمة، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل تداعيات قرار الاحتلال العنصري بمنع إجرائها في القدس. ووصف مجدلاني، في بيان صحفي الثلاثاء، قرار الاحتلال الذي أبلغه للاتحاد الأوروبي بمنع الانتخابات في القدس بأنه قرار عنصري بامتياز، ومخالف للقوانين، وقرارات الشرعية الدولية كافة.

٣. بن مناحيم: "إسرائيل" رفضت طلب عباس السماح مرة أخرى للشيخ للقاء البرغوثي

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال يوني بن مناحيم معلق الشؤون العربية في الصحافة الإسرائيلية، بمقاله على موقع نيوز ون، وترجمته "عربي 21"، إن "حماس تندفع بقوة للمشاركة في الانتخابات البرلمانية، ولاحقاً في المجلس الوطني الفلسطيني، تمهيداً لدخول منظمة التحرير الفلسطينية". وأكد أن "إسرائيل قلقة للغاية بشأن ما يحدث على الأرض، ويقول مسؤولون أمنيون كبار إن تعزيز حماس المتوقع لل الضفة الغربية سيضر بشدة بمصالحنا الأمنية، وقد أرسل المستوى السياسي رئيس جهاز الأمن العام-الشاباك نداف أرغمان للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله الذي طالبه بإلغاء أو تأجيل الانتخابات في ضوء تعزيز حماس المتوقع في الضفة الغربية، لكن عباس

رفض طلبه". وأوضح أن "إسرائيل بعثت برسالة أخرى إلى عباس حول استيائها من الانتخابات، تمثلت برفض طلبه السماح لممثله حسين الشيخ بدخول سجن هداريم مرة أخرى للقاء مروان البرغوثي، رغم سماح إسرائيل له الشهر الماضي بزيارته، وقدم له اقتراحاً بعدم خوضه الانتخابات بقائمة مستقلة، كي لا يضعف قوة فتح أمام حماس".

موقع "عربي 21"، 2021/3/30

٤. لجنة الانتخابات تعلن تسلم طلبات ترشح 25 قائمة انتخابية

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية أن العدد الكلي لطلبات الترشح المتقدمة منذ بداية عملية الترشح وحتى نهاية دوام اليوم الثلاثاء بلغ (25) قائمة انتخابية، للتنافس في انتخابات المجلس التشريعي 2021. وبينت اللجنة أنها قبلت ترشح خمس قوائم، وجرى إبلاغها رسمياً بقرار الاعتماد، وهي (قائمة فلسطين للجميع، وقائمة التغيير الديمقراطي، وقائمة كرامتي الشبابية المستقلة، وقائمة الوفاء والبناء، وقائمة طفح الكيل)، فيما يستمر دراسة باقي الطلبات.

موقع لجنة الانتخابات المركزية، 2021/3/30

٥. أبو هولي بيوم الأرض: شعبنا سيواصل الصمود والثبات على أرضه رغم مخططات الاحتلال

رام الله: أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين احمد أبو هولي، أن شعبنا سيواصل معركة البقاء والثبات على أرض، في مواجهة الاستيطان والتهويد، والتهجير القسري. ودعا أبو هولي، في بيان صدر لمناسبة الذكرى الـ45 ليوم الأرض، التي تصادف اليوم الثلاثاء، إلى ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال ومشاريعه الاستيطانية على الأرض الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/30

٦. "الشرق الأوسط": مروان البرغوثي يعلن تشكيل قائمة لخوض الانتخابات التشريعية

رام الله - كفاح زيون: قال مصدر في الحركة لـ«الشرق الأوسط»، إن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الأسير في السجون الإسرائيلية مروان البرغوثي، أوعز أمس لمقربيه، بتشكيل قائمة عمادها الفتحاويون الذين تم إقصاؤهم من قائمة الحركة الرئيسية، التي شهد تشكيلها كثيراً من الجدل والاحتجاجات والتهديد باستقالات، وتعثرت حتى وقت متأخر بالأمس. وأضاف المصدر أنه «فيما يتم تشكيل القائمة بدأوا (الغاضبون) بتجميع التوقيعات». ولم تقدم القائمة نفسها حتى وقت متأخر من الأمس، لكن يعتقد أنها ستقدم نفسها اليوم إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع مروان في اللحظات

الأخيرة. وتسبب موقف مروان في مزيد من الخلاف داخل «فتح»، حتى في السجون الإسرائيلية، إذ أرسلت الهيئات التنظيمية للحركة، رسالة إلى الرئيس عباس والمركزية، قالت فيها إن مروان يمثل نفسه. ولم تعقب حركة «فتح» فوراً على نية البرغوثي الترشح، وهذا سيعني أن على الحركة فصله أيضاً من مركزية «فتح» كما فعلت مع القدوة، وهو قرار أكثر تعقيداً.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/31

٧. هنية: الانتخابات يجب أن تركز مبدأ الشراكة وتعيد بناء المرجعيات

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية خلال المؤتمر الطلابي الدولي الثاني الذي نظّمته الكتلة الإسلامية، على أن الانتخابات الفلسطينية يجب أن تركز مبدأ الشراكة وتفتح المجال لإعادة بناء المرجعيات الوطنية في كل المستويات سواء السلطة الفلسطينية أو منظمة التحرير. وشدد هنية على جدية حماس في إنجاز هذه المرحلة وتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه في حوارات القاهرة ومخرجات الأمراء العامون وتقاومات إسطنبول. وأكد هنية على ثلاثة ركائز أساسية من أجل إنجاز طموحات وتطلعت شعبنا الفلسطيني، في مقدمتها التمسك الكامل في حقنا في أرض فلسطين، وعدم التراجع عن حق العودة لكل أبناء شعبنا والالتزام بتحرير الأسرى والحفاظ على الثوابت الوطنية والشرعية لشعبنا وأمتنا.

موقع حركة حماس، 2021/3/30

٨. أبو مرزوق: نرفض تأجيل الانتخابات تحت أي ذريعة

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، الثلاثاء، رفض حركته المطلق لتأجيل الانتخابات الفلسطينية تحت أي ذريعة. وقال أبو مرزوق، في تغريدة له عبر حسابه بموقع "تويتر": "نرفض تأجيل الانتخابات تحت أي ذريعة؛ فنحن نريد تجسيد الإرادة الحرة للناخبين الفلسطينيين، ولا لاستثناء المقدسيين من التصويت. نريد مرشحين ذوي مصداقية ونزاهة وانتماء، ولا نريد من السلطة أن تستخدم أدواتها لدعم مرشحين بأعيانهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/30

٩. الأحمد لـ"الأيام": تسجيل قائمة "فتح" اليوم وتضم أيضاً 4 فصائل

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إنه سيتم ظهر اليوم (الأربعاء)، تسجيل قائمة "فتح" للانتخابات التشريعية بعد وضع اللامسات الأخيرة عليها كاشفاً إنها

ستضم أعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري للحركة من أجل تعزيزها. وكشف الأحمـد النقاب عن أن القائمة ستضم أيضا أعضاء من جبهة التحرير الفلسطينية وجبهة النضال الشعبي والجبهة العربية الفلسطينية وأيضا ضمن التحالف جبهة التحرير العربية التي ستشارك بالتصويت دون ممثل بالقائمة. وأشار الى ان القائمة ستشمل 132 مرشحا من جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية ولكنه رفض الإفصاح عن اسم الشخصية التي ستتأس القائمة. وكشف الأحمـد النقاب عن أن القائمة ستشمل أعضاء من اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح من أجل تعزيز قوة القائمة. ونفى الأحمـد علمه بقرار عضو اللجنة المركزية مروان البرغوثي تشكيل قائمة منفصلة عن القائمة الرسمية وقال، "لا أستطيع ان أعلق قبل أن أتأكد من صحة هذه المعلومات، هذه أخبار مقلقة وسأعمل على التأكد منها ولكن إن صحت فهي تعتبر خروجاً".

الأيام، رام الله، 2021/3/31

١٠. "الشعبية" تسجل قائمتها للانتخابات الفلسطينية

رام الله: أعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، الثلاثاء، عن تسجيل قائمتها للانتخابات المجلس التشريعي المقررة يوم 22 أيار/ مايو القادم، لدى لجنة الانتخابات المركزية. وأكدت الشعبية في بيان لها أن "الأمين العام أحمد سعـدات سيكون على رأس القائمة، ويتلوه المناضلة الأسيرة خالدة جرار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/30

١١. هنية للأناضول: يوم الأرض "مُخلد" وتأكيد على التمسك بالوطن وحق العودة

إسطنبول/ متين موطن أوغلو: شدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الثلاثاء، على أن "يوم الأرض" الفلسطيني، هو يوم "مخلد"، وتأكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بـ"الوطن وحق العودة، وأنه حق مقدس لا يمكن لأحد التنازل عنه والتفريط فيه". وشدد بالقول "تمسكنا بالوطن وحق العودة حق مقدس لا يمكن لأحد التنازل عنه والتفريط فيه، لذلك أوجه تحية خاصة لأبناء الشعب في داخل فلسطين المحتلة 1948 وأكد لهم أن المعركة واحدة والمصير واحد". وختم بالقول "الشعب الفلسطيني سيكون له كيانه السياسي وأرضه ودولته على أرض فلسطين بإذن الله تعالى".

وكالة الاناضول للأنباء، 2021/3/30

١٢. الحية: خصصنا دائرة لمقاومة التطبيع ودعم حركات المقاطعة

أكد عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" خليل الحية، أنّ "حماس" خصصت في مكتبها السياسي دائرة خاصة لمقاومة التطبيع ودعم حركات المقاطعة للاحتلال الإسرائيلي ومنتجاته. وقال خلال حديثه في المؤتمر الطلابي الدولي الثاني: "إنّ التطبيع هو معول هدم لكل القيم والقرارات العربية والإسلامية والدولية"، مُعتبراً ما أسماه "مرحلة الإبراهيمية" هي "تزييف احتلالي تهدف لجعل الكيان طبيعياً في المنطقة" حسب قوله. ودعا القيادي الحية إلى ضرورة مواجهة الاحتلال ومزاعمه من المواقع والساحات التي يكذب على العالم فيها منذ 70 عاماً، مُضيفاً: "في ظل تراجع الاحتلال في كل شيء نتقدم بعض الأنظمة العربية لإنقاذه".

فلسطين أون لاين، 2021/3/30

١٣. جنرال إسرائيلي: فشلنا في صد نووي إيران وبقي الخيار العسكري

غزة- عربي21- أحمد صقر: أقر جنرال إسرائيلي، بفشل تل أبيب في إيقاف المشروع النووي الإيراني، مؤكداً أنه برغم "الإنجازات" في هذا الجانب، إلا أن النووي الإيراني واصل تقدمه، ونجحت طهران في جعل المنشآت النووية حقيقة واقعة. وأوضح الجنرال أودي أفينثال في مقال بصحيفة "هآرتس" العبرية، أنه في الوقت الذي تسعى فيه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى العودة للاتفاق النووي مع إيران "عادت إسرائيل لتقف ضد هذه العملية، وهي تعطي علامات على أنها تقوم بإعداد بدائل عسكرية لمنع إيران من أن تصبح دولة نووية، كما توقد الجهود في المنطقة لوقف تعزيز إيران وبناء قوة فروعها". وأشار إلى أن "إسرائيل استطاعت في العقود الأخيرة، أن تسجل لنفسها عدة إنجازات في زيادة الوعي الدولي للتهديد النووي الإيراني، وبالتالي تجنيد العالم لوقفه، وإقناع العالم بأن مشروع إيران النووي مخصص لأهداف عسكرية"، لافتاً إلى أنها "تقاسمت مع دول العالم معلومات استخباراتية وتقديرات عن نشاطات إيرانية محظورة".

موقع "عربي 21"، 2021/3/30

١٤. "إسرائيل" تبرّر ارتداعها عن لبنان: استهداف السلاح يعني حرباً

يحيى دبوبق: لم تعد تهديدات «إسرائيل» تجدي لدى صاحب القرار في حزب الله، واللبنانيين. إفراط تل أبيب في استخدام تهديداتها أضرّ بوظيفتها الردعية.

تظهير واقع أن «إسرائيل» مردوعة في مواجهة المقاومة في لبنان، بات يتكرّر على لسان المسؤولين في كيان العدو، إضافة إلى كونه واقعاً ملموساً منذ سنوات. آخر من عبّر بوضوح عن هذا الأمر، هو مسؤول الساحة اللبنانية لدى شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي. ففي معرض رده على مسألة امتناع «إسرائيل» عن استهداف الصواريخ الدقيقة لدى حزب الله، أكد أن الاستهداف صعب ومعقد لأنه يتسبب بنشوب حرب. هو في ذلك «يصف» تموضع «إسرائيل» الفعلي في مواجهة حزب الله، والمبني على الارتداع عن تفعيل الخيارات العسكرية ضده في لبنان. أهمية هذا الكلام أنه يأتي على لسان المسؤول الإسرائيلي الأكثر اطلاعاً على المعادلات البيئية وخطورة خرقها. صحيح أن كلامه جاء تقريرياً لواقع الامتناع عن مهاجمة حزب الله عسكرياً، لكنه أيضاً يفسر في معرض التبرير، أن الامتناع هو نتيجة الخشية من الحرب.

الأخبار، بيروت، 2021/3/31

١٥. إعادة فتح معبر طابا مع سيناء أمام الإسرائيليين

محمد وتد: أعيد صباح اليوم الثلاثاء، فتح معبر طابا الحدودي مع مصر أمام الإسرائيليين، وذلك بقرار من الحكومة الإسرائيلية، علماً أنه كان مغلقاً لمدة عام بسبب فيروس كورونا. ويأتي فتح المعبر البري، على الرغم من التوصيات الصادرة عن هيئة "مكافحة الإرهاب" التابع لجهاز الأمن العام "الشاباك"، التي تحذر مجدداً من خطر السفر إلى سيناء وإلى دول قريبة من إيران.

عرب 48، 2021/3/30

١٦. هل تسبب ابن شقيق زوجة نتنياهو بخسارته لحسم الانتخابات!؟

ذكر تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، أن تعطل نظام خاص في جهاز الكمبيوتر المتعلق بالحملة الانتخابية لحزب الليكود في يوم الانتخابات، بمثابة حدث مثير للاهتمام داخل الحزب، حتى أنه اعتبر بأنه تسبب في خسارة مقعدين على الأقل كان يمكن للحزب أن يصل بهما إلى 61 مقعداً للكتلة التي تدعم بنيامين نتنياهو. وتبين أن الشخص الذي طور النظام وكان مسؤولاً عنه هو جاي بن أرترزي، ابن شقيق سارة نتنياهو زوجة زعيم الليكود. ووصفت مصادر من الليكود ما جرى بأنه إهمال كبير، مشيرةً إلى أنه قبل أيام قليلة من الانتخابات تم إجراء تجربة أدوات جديدة في نظام الكمبيوتر وتم اكتشاف العديد من الأخطاء، ونظرًا لأن ابن شقيق زوجة نتنياهو كان هناك خوف من إبداء الشك في النظام المستخدم.

القدس، القدس، 2021/3/30

١٧. خبيرة إسرائيلية: غانتس يتحرك لتعبيد طريقه لمقر رئاسة الحكومة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قالت كاتبة إسرائيلية إن "بيني غانتس، وزير الحرب، ما زال يحلم برئاسته للوزراء، ولعل اجتماع ممثلي حزب أزرق-أبيض مع منصور عباس، رئيس القائمة العربية الموحدة، علامة أخرى على مساعيه، رغم أن سلوكه الأخير يدل على أنه المشتبه الرئيسي بدفع إسرائيل إلى انتخابات خامسة".

وأضافت موران أزولاي، خبيرة الشؤون الحزبية، في مقالها بصحيفة يديعوت أحرونوت، ترجمته "عربي 21"، أن "غانتس ما زال يتوقع أن يصبح رئيساً للوزراء في نوفمبر، بموجب اتفاق التناوب الذي وقعه مع بنيامين نتنياهو في الكنيست السابق، مع العلم أنه لم يتم إلغاء الاتفاقية، وإذا كانت هناك انتخابات أخرى، فمن المحتمل ألا يتم تشكيل حكومة جديدة حتى نوفمبر، ما قد يمنحه المنصب".

وأوضحت أنه إذا تم تشكيل حكومة إسرائيلية الآن، وتم تجنب الانتخابات المبكرة الخامسة، فسيتم أيضاً إلغاء التناوب، والقضاء على حلم غانتس في أن يصبح رئيساً للوزراء.

موقع "عربي 21"، 2021/3/30

١٨. رصد سلالة جديدة للفيروس في "إسرائيل"

القدس: «قالت وزارة الصحة الإسرائيلية أمس (الثلاثاء) إن سلالة جديدة لفيروس كورونا رُصدت في إسرائيل وإن لقاح فايزر - بيونتك الذي استخدم بشكل أولي في حملة تطعيم سريعة بالبلاد، يبدو فعالاً في التصدي لهذه السلالة. وعلى صعيد منفصل اصطدمت محاولة من الحكومة الإسرائيلية لتأمين 36 مليون جرعة إضافية من لقاح فايزر - بيونتك للاستخدام كجرعات معززة أو للأطفال بمجرد السماح بذلك بعقبة النزاعات السياسية الداخلية هذا الأسبوع، وفق رويترز. وقالت وزارة الصحة، التي أنفقت 2.6 مليار شيقل (الدولار يساوي 3.33 شيقل) على اللقاحات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/31

١٩. "إسرائيل" تسعى لنقل "آخر يهود اليمن"

تل أبيب: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن الحكومة الإسرائيلية ستنتهز فرصة قيام الحوثيين بطرد عائلة يهودية لترحيل آخر من تبقى من اليهود في اليمن.

وقالت مسؤولة في وكالة الهجرة اليهودية لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن عدد اليهود الذين بقوا في اليمن ويتمسكون بالعيش فيها يبلغ نحو 50 يهودياً، وأنه ربما يكون هناك عدد آخر

غير معروف لهم. وأكدت أن جهات أميركية رسمية تساعد في هذه المهمة، مثلما حصل في سنة 2006 عندما وصل 17 شخصاً من يهود اليمن إلى إسرائيل يقطنون اليوم في مدينة بئر السبع، جنوبي إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/31

٢٠. الاحتلال يطلق حملة لتطعيم العمال الفلسطينيين بالجرعة الثانية

محمود مجادلة: تعيد سلطات الاحتلال الإسرائيلي فتح مراكز التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد في حواجز الضفة الغربية لمنح الجرعة الثانية لـ 107 آلاف عامل فلسطيني كانوا قد تلقوا الجرعة الأولى من التطعيم، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق المحتلة، مساء الثلاثاء.

عرب 48، 2021/3/30

٢١. الفلسطينيون في الأراضي المحتلة عام 48 يحيون الذكرى الـ 45 ليوم الأرض

تل أبيب: أحيا فلسطينيو 48، الثلاثاء، الذكرى السنوية الخامسة والأربعين ليوم الأرض، بفعاليات جماهيرية وثقافية كثيرة، اختتمت بمهرجان سياسي كبير، نُظّم في ساحة السوق في مدينة عرابة البطوف في الجليل، قريباً من الموقع الذي سقط فيها أحد أوائل شهداء الأرض، خير ياسين. ومن جهة ثانية، نظمت لجنة التوجيه العليا لعرب النقب زيارات لقرى مسلوقة الاعتراف، وخصصت عدداً من الزيارات الميدانية لقرى مهددة بالاقْتلاع، بالإضافة إلى محاضرات وندوات ستنتظم خلال الأسبوع الحالي. =

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/31

٢٢. محمد بركة في ذكرى يوم الأرض: "إسرائيل" تسعى جاهدة لقتل روح فلسطيني الداخل وتطويعهم

عرابة البطوف: أكد محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي الـ 48، أن "إسرائيل" تسعى جاهدة لقتل روح فلسطيني الداخل وتطويعهم بعد مصادرة أرضهم، داعياً إلى التمسك بموروث يوم الأرض السياسي والثقافي، ومشدداً على حيوية التشبث بالوحدة. وقال خلال المهرجان الخطابي الذي توج المسيرة الشعبية من سخنين إلى عرابة البطوف، إن إسرائيل "أرادت طأطأة رؤوسنا أو كسرها

ولكننا بوحدتنا أفشلناها في يوم الأرض الأول الذي جاء احتجاجاً على مصادرة الأراضي الفلسطينية في الداخل".

القدس العربي، لندن، 2021/3/30

٢٣. مسيرات ومواجهات وإصابات في إحياء ذكرى يوم الأرض

محافظات: أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة خلال قمع مسيرة خرجت إحياء ليوم الأرض في بلدة سبسطية، تصدى المشاركون فيها لاقتحام عشرات المستوطنين موقعها الأثري، وخلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال بلدة طمون، جنوب طوباس، في الوقت الذي أخطرت فيه بوقف بناء جدار استنادي في بلدة تقوع، جاء ذلك في وقت عمت فيه الفعاليات الشعبية مختلف المحافظات الفلسطينية إحياء لذكرى يوم الأرض الخالد.

الأيام، رام الله، 2021/3/31

٢٤. هيئة مقاومة الجدار: إجراءات الاحتلال امتدت على 42% من الأراضي المحتلة عام 67

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في بيان لها لمناسبة ذكرى يوم الأرض، إن الاحتلال الإسرائيلي تبنى سياسات وإجراءات عسكرية إرهابية امتدت على مساحة 42% من الأراضي المحتلة 1967 وعلى 70% من الأراضي المصنفة (ج)، بهدف قتل أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية حرة متصلة جغرافياً وقابلة للحياة، وبالتالي قتل الحلم الفلسطيني بالحرية والاستقلال. وأشارت إلى أن أعداد المستوطنين ازدادت إلى حوالي 700 ألف ينتشرون في 329 مستعمرة وبؤرة استعمارية و144 موقعاً استعماريًا تحت مسمى إما خدمية أو عسكرية أو ترفيهية وغيرها. كما بينت الهيئة أن المستوطنين تمكنوا، وبحراسة جيش الاحتلال، من إقامة 14 بؤرة استعمارية جديدة منذ مطلع عام 2020 وحتى اللحظة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، وهدم 306 منازل ومنتشأة فلسطينية منذ مطلع العام الجاري، وإخطار أكثر من 220 منزلاً ومنتشأة بالهدم ووقف العمل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/30

٢٥. تقرير إحصائي في يوم الأرض: الاحتلال الإسرائيلي يسيطر على 85% من فلسطين التاريخية

رام الله: كشفت معطيات تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الثلاثاء، بمناسبة ذكرى يوم الأرض، عن وجود نحو 460 موقعاً إسرائيلياً في الضفة الغربية المحتلة، ما بين مستوطنة وبؤرة وحي استيطاني أو موقعاً عسكرياً لجيش الاحتلال، الذي يستولي على 85% من المساحة الكلية

لفلسطين التاريخية. ولفت التقرير إلى أن العام 2020 شهد زيادة كبيرة في وتيرة بناء وتوسيع المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية حيث صادقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء 6,719 وحدة استعمارية، كما تمت المصادقة على مخططات تتضمن 12,159 وحدة استعمارية أخرى خلال العام نفسه، بالإضافة إلى إقامة 11 بؤرة استعمارية جديدة. وأشارت المعطيات إلى أن المستوطنين وبحمائية جيش الاحتلال، نفذوا 1,090 اعتداءً بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم خلال العام 2020، بزيادة بلغت 9% عن العام 2019. وكشف التقرير، أن الاحتلال الإسرائيلي قام خلال العام 2020 بهدم وتدمير 976 مبنى، منها حوالي 30% في محافظة القدس، كما أصدر خلال العام نفسه أوامر بالهدم ووقف البناء والترميم لنحو 1,012 مبنى في الضفة الغربية والقدس بزيادة مقدارها حوالي 45% عن العام 2019. ومن جهة أخرى، بينت معطيات التقرير، أن عدد الشهداء الفلسطينيين والعرب منذ النكبة عام 1948 وحتى إصدار التقرير بلغوا (داخل وخارج فلسطين) نحو مائة ألف شهيد، فيما بلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى 10,969 شهيداً، خلال الفترة 2000/9/29 وحتى 2020/12/31. في حين بلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي نهاية العام 2020 4,400 أسيراً (منهم 170 أسيراً من الأطفال، بالإضافة إلى 35 أسيرة من بينهن 12 أسيرة أمهات)، أما عدد حالات الاعتقال فبلغت 4,634 حالة خلال العام 2020، من بينهم 543 طفلاً و128 امرأة.

قدس برس، 2021/3/30

٢٦. مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى تلبية لدعوات الاقتحام بمناسبة الفصح اليهودي

القدس المحتلة: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس، إن 309 مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، منذ صباح اليوم الأربعاء، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، قبل مغادرتهم من باب السلسلة. وكانت جماعات استيطانية إسرائيلية قد دعت إلى تنفيذ اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى بمناسبة عيد الفصح اليهودي، الذي بدأ الأحد ويستمر أسبوعاً.

قدس برس، 2021/3/31

٢٧. مستوطنون يهود يقتحمون موقعا أثريا جنوبي الخليل في الضفة الغربية

الخليل: قالت مصادر فلسطينية، إن مستوطنين اقتحموا تحت حماية قوات الاحتلال مكاناً أثرياً في بلدة "السموع" جنوبي الخليل (جنوب الضفة الغربية المحتلة) يعرف باسم "البرج"، وأدوا طقوساً دينية تلمودية في المكان. وعادة ما يقتحم جيش الاحتلال هذا الموقع الأثري، لتأمين اقتحامات الجماعات

الاستيطانية، خاصة بأوقات الأعياد اليهودية، بزعم أن المكان يخص اليهود، علماً أن المبنى عبارة عن كنيسة رومانية، بجانبها آثار محراب مسجد.

قدس برس، 2021/3/31

٢٨. العثور على 3 قبور أثرية في غزة تعود إلى العهد البيزنطي

غزة: أعلنت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، اكتشاف ثلاثة قبور أثرية تعود إلى العهد البيزنطي؛ وتحديدًا للقرن السادس الميلادي، خلال أعمال التنقيب التي تجريها مع المؤسسات الداعمة في الجهة الجنوبية من موقع القديس هيلاريون المعروف محلياً باسم "تلة ام عامر" والواقع غربي مخيم "النصيران" للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة.

قدس برس، 2021/3/31

٢٩. مانويل مسلم: مرشحون مسيحيون تعرضوا لضغوط هائلة لعدم النزول بقائمة "حماس"

الضفة الغربية: أكد عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات مانويل مسلم، تعرض عدد من المرشحين المسيحيين لضغوط غير عادية وترهيب تتعرض بحياتهم اليومية، للحيلولة دون النزول في الانتخابات. موضحاً "أن هناك دعاية رهيبية مضللة لتشويه حركة حماس أثر بشكل كبير على مكونات العالم المسيحي في الضفة تحديداً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/3/30

٣٠. غزة: انطلاق مؤتمر طلابي مناهض للتطبيع بمشاركة 25 دولة

غزة: شاركت شخصيات سياسية وأكاديمية فلسطينية في قطاع غزة، الثلاثاء، في مؤتمر طلابي دولي رافض للتطبيع العربي مع الاحتلال الإسرائيلي، نظّمته الكتلة الإسلامية الطلابية. كما كانت هناك مشاركة لشخصيات من 25 دولة حول العالم، وذلك تحت بعنوان: "دور الهيئات الطلابية والشبابية في نصرته القضية الفلسطينية ورفض التطبيع". وكان من ضمن المشاركين اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الذي أكد في كلمة مسجلة، أن التمسك بالثوابت الفلسطينية واستمرار المقاومة الشاملة وحماية الوحدة الوطنية، ركائز أساسية لإنجاز تطلعات وطموحات شعبنا الفلسطيني. مثنياً دور "الشباب في حماية القضية، ودحض الرواية الإسرائيلية المزورة والتي لا تستند لأي دليل".

قدس برس، 2021/3/30

٣١. بيروت: "الحزب الاشتراكي" يحذر من "تحريض الفلسطينيين" على التخلي عن حق العودة

بيروت: حذر «الحزب التقدمي الاشتراكي» من أن «بعض الجهات اللبنانية المشبوهة، وبعض مكاتب المحاماة، تقوم بتحريض اللاجئين الفلسطينيين على التخلي عن حق العودة وتسليم ما يمتلكون من وثائق لحقوقهم وملكياتهم، موهمة إياهم بمغريات مادية وبوعود كاذبة سبق للفلسطينيين أن خبروها ورفضوها انطلاقاً من تمسكهم بكامل حقوقهم التاريخية».

وحذر «الاشتراكي» في بيان «هؤلاء المشبوهين من التماذي بهذا المخطط، خاصة أنه يحاول دس الفتنة في المخيمات ويتعرض إلى وكالة الأونروا مستغلاً الأوضاع المعيشية الصعبة التي يمر بها لبنان». ودعا «الاشتراكي» أجهزة الدولة اللبنانية إلى «عدم التساهل مع الدعوات التي تنال من حق اللاجئين بالعيش إلى حين العودة إلى ديارهم، انطلاقاً من التزام لبنان بالدفاع عن القضية الفلسطينية وتمسكه بمقررات الجامعة العربية وبالقرارات الدولية وخاصة بحق العودة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/31

٣٢. البحرين تعلن فتح سفارتها في تل أبيب وتعيّن الجلاهمة سفيرا

أفادت وكالة الأنباء البحرينية أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة أصدر مرسوماً، الثلاثاء، يقضي بإنشاء بعثة دبلوماسية لمملكة البحرين لدى الاحتلال الإسرائيلي. وجاء في المرسوم: «تُنشأ بعثة دبلوماسية لمملكة البحرين لدى دولة إسرائيل، وعلى وزير الخارجية تنفيذ هذا المرسوم، ويُعمل به من تاريخ صدوره، ويُنشر في الجريدة الرسمية». كما أصدر الملك مرسوماً بتعيين السفير خالد يوسف الجلاهمة رئيساً للبعثة الدبلوماسية لمملكة البحرين لدى الاحتلال الإسرائيلي.

موقع "عربي 21"، 2021/3/30

٣٣. الرئيس التونسي في ذكرى يوم الأرض: نجدد وقوفنا الدائم إلى جانب الحق الفلسطيني

تونس: جدد رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد وقوف بلاده الدائم إلى جانب الحق الفلسطيني، والتزامها الراسخ بدعم كل المبادرات الصادقة والهادفة إلى إيجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية المركزية، بما يعيد الحقوق إلى أصحابها، ويحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/30

٣٤. الجامعة العربية: ندعو العالم للضغط على "إسرائيل" لإنهاء احتلالها للأرض الفلسطينية

القاهرة: دعت جامعة الدول العربية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته والتحرك لاتخاذ خطوات جادة لإنهاء الاحتلال والعمل على توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في وطنه وتمكينه من ممارسة تطلعاته، وحقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال، بدولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو/حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وجدّدت الجامعة العربية، في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة فيها، الثلاثاء، بمناسبة الذكرى 45 لـ"يوم الأرض"، التي تصادف اليوم الثلاثاء، الثلاثين من آذار من كل عام، دعمها وتضامنها مع شعبنا الفلسطيني من أجل الوصول إلى أهدافه النبيلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/30

٣٥. البرلمان العربي يؤكد دعمه لنضال شعبنا من أجل استعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة

القاهرة: أكد رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، دعم البرلمان لجهود ونضال الشعب الفلسطيني من أجل استعادة أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس. وأدان العسومي، في بيان له الثلاثاء، بمناسبة الذكرى 45 ليوم الأرض الفلسطيني، السياسات الاستيطانية التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي تخالف جميع قرارات الشرعية الدولية التي تؤكد على بطلان وعدم شرعية جميع أشكال الاستيطان في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/3/30

٣٦. في الذكرى الثانية والأربعين لصفقة السلام المصرية الإسرائيلية

د. عبدالله الأشعل

لا بد من تذكير الأجيال الحالية والقادمة بالاهتمام بهذه الذكرى لأنها عندنا سبب دمار العالم العربي والاضرار بمصر لأن هذه الصفقة عكست تخلى مصر عن دورها العربي والإقليمي بل والتطوع لخدمة المشروع الصهيوني في مصر وفي المنطقة وبذلك حدث أول تناقض عملي بين مصالح نظام الحكم وأهوائه وبين المصالح الاستراتيجية للوطن وهي مسألة تؤرقني كثيرا منذ عام 1952 واتمنى أن تتطابق مصالح النظام مع مصالح الوطن.

أما فيما يتعلق بمصر فإن المشروع الصهيوني يهدف أساسا ليس فقط إلى اخراج مصر من عداد القوي الإقليمية وإنما إلى القضاء عليها وأهمية هذه الصفقة ودلالاتها هي أنها مكنت المشروع من

استثناس مصر وأصبحت فاقدة للحساسية اتجاه مخاطر المشروع وما تعانيه مصر الآن هو تأكيد لسريان المشروع الصهيوني وتقدمه وأن كانت أعين العالم مسلطة على فلسطين ولكن الدمار وصل إلى حد سعى إسرائيل إلى حرمان المصريين من حق البقاء وتساندها في ذلك إثيوبيا وبعض الدول العربية التي غلب فيها بشكل ظاهر مصلحة النظام على المصالح القومية والوطنية وأصبحت رهن إشارة إسرائيل وواشنطن وهي لا تدرك أنها تلحق ضررا بالغاً بمصر مركز العروبة والإسلام وبالمنطقة كلها وبالأمّة العربية والإسلامية بأسرها. ولذلك فإن مزاعم المطبوعين بأن قرار التطبيع ينبع من سيادة الدولة أقول لهم أنها ليست دولة ولا تتمتع بالسيادة وإنما تستدعي السيادة للدفاع عن نزواتها السياسية المدمرة لفكرة السيادة ذاتها.

ولكن صفقة السلام بين مصر وإسرائيل التي وقعت في مثل هذا اليوم منذ أثنين وأربعين عاما في واشنطن كانت خاتمة لمسيرة طويلة وجهد لا يمل لإخراج مصر من أسرتها العربية ولذلك لم استغرب جهل بعض كبار المتقنين في مصر مثل توفيق الحكيم الذي تحتفل به الأوساط العالمية باعتباره نبراسا للثقافة والوعي فقد انبرى الرجل فور اعلان السادات أن مصر ليست دولة عربية أو إسلامية لكي يؤصل الطابع الفرعوني لمصر وهو نفسه الذي كان ملهما لجمال عبدالناصر في قراءته البسيطة وهي كتابه عن عودة الوعي وكأنه كان يتباكى على افقاد عبدالناصر للشعب ووعيه وأنه بعد 1967 عاد الوعي مرة أخرى ولو كان ذلك صحيحا لاختفى كل من له علاقة بمأساة ذلك التاريخ واعتذروا للشعب المصري على تصديهم لمهمه ليسوا مؤهلين لها ولكن المسلسل ظل مستمرا.

والحق أنني كنت أستشعر الخطر من صفقة السلام هذه ولكنى لا ارتاح لفكرة أن السادات كان عميلا وأن كل تصرفاته لا يبد من تفسيرها في هذا السياق وأصحاب هذه النظرية يرون أن السادات اتخذ قرار الحرب عام 1973 مقامرة منه لتحقيق هدف سياسي وهو استخدام الجيش لتحقيق هذا الهدف ولما نبه الفريق الشاذلي إلى خطورة تدخله الأحق في قراراته العسكرية الحاسمة تخلص منه بل وعوقب الرجل على كفاءته وإخلاصه ووطنيته فعاش طريدا ثم استقر في السجون الحربية والغريب أنه كان يحتضر ساعة قيام الثورة على مبارك ونسله وأله ونحمد الله أنه لم يشهد ما بعد ذلك من أحزان.

ولست مبالغاً إذا قلت أن صفقة السلام التي نذكر بخطورتها اليوم هي أهم محطات المشروع الصهيوني منذ القرن الثالث عشر الميلادي وأن اختفاء مصر من الخريطة بعد جفاف النيل كما تقدر إسرائيل هو نهاية المطاف بالنسبة للمشروع الصهيوني الذي عميت القيادات العسكرية التي حكمت مصر منذ عام 1952 عن مخاطره وشغلها حب السلطة عن التفكير الجدي في هذه القضية. ولذلك فإنني أعيد النظر الآن في كل تطورات المنطقة منذ عام 1948 وهو عام قيام إسرائيل واعتقد

أن هذا العام بدأ به القرن الحادي والعشرون وأن ما تبقى من القرن العشرين كان خطوات في اعداد المسرح لانطلاق إسرائيل بعد أن أمنت قوة مصر وسعت إلى القضاء عليها. وحتى لا نطمح الراحلين من الحكام العرب فقد خصصنا سلسلة من المقالات لمحكمتهم أمام محكمة التاريخ وبدأنا بمقال وضعنا فيه الضوابط العادلة حتى يلقي الحاكم العربي عدلا ضن به على شعبه عندما كان إليها في السلطة ولذلك استبعدنا من قضاة محكمة التاريخ كل من له ثأر أو غنيمة لدى الحاكم فنحن نعتد في تقييمنا على الوثائق.

وأعلم يقينا أن معظم الشعب المصري يؤيد معاهدة السلام ويصدق أكاذيب السادات أمام مجلس الشعب عن خيارات المعاهدة وهو لا يدري أن ما يعانیه بعد ذلك هو من شرور المعاهدة الداخلية والخارجية لأن هذا الفريق الذي فقد وعيه عبر عقود يردد أن معاهدة السلام كانت خاتمة مشرفه لحرب انتصرنا فيها لأول مرة وأن هذا النصر استغلته أطراف معينة للانتظام في المشروع الصهيوني ولذلك فإن الجيش المصري الذي تجرأ على هزيمة نظرية إسرائيل وجيشها الذي لا يقهر رتبت له إسرائيل ما يستحق عندها.

ورغم أن الشعب المصري لا يزال منقسما بنسب مختلفة حول السادات إلا أنه لم تتم حتى الآن إقامة مناظرة حرة بين من يؤيدون صفقة السلام من المصريين وبين من يعارضونها وكنت أول المعارضين لها ثم تتأكد معارضتي بقدر رؤيتي لأثار الضرر الذي أحدثته في وطني لأن موقفي من أي نظم يرتهن بمدى خدمته للوطن خدمة حقيقية وليس بالشعارات التي يرفعها للتسويق لموقفه.

وأغرب ما سمعته مؤخرا صديق كنت أظنه واعياً كنا نتناقش في ذكرى هذه الصفقة فقال أنه يوقن بضرارها ولكن طلب مني أن أدله على النصوص في الصفقة التي أن تخلصنا منها تخلصنا من أثارها الضارة ونظرا لأنني قضيت عدة عقود في الممارسة والتدريس ثم كان من مهامي عندما كنت مساعدا لوزير الخارجية للشؤون القانونية الدولية والمعاهدات أن اتعامل مع هذه المعاهدة مع إسرائيل وغيرها فكأنني أحطت بالنص وبظروف صياغته وبفهم الأطراف المختلفة له وبتطبيقها لأحكامه وهو مالم يتيسر لصديقي فقلت له باختصار أن هذه المعاهدة بنصها في أهم مادة فيها وهي أنها لا تستطيع أن تدعم المقاومة ضد إسرائيل كما لا يمكنها أن تستخدم المقاومة أراضيها ضد إسرائيل وهذا النص سبب خروج مصر من عداد القوي الإقليمية ومن الاطار العربي والغريب أن هذا النص ملزم للطرفين ولكن مصر لا تستفيد منه لأن إسرائيل ليس لديه مقاومة ضد مصر كما أنها لا تستخدم أراضيها ضد مصر وإنما جرت العادة أن يقوم الجيش الإسرائيلي من الأراضي التي اغتصابها في فلسطين لكي ينقض على مصر وجيشها وهذه المعاهدة استفادت منها مصر أمرا واحدا وهو بقاء نظام الحكم كما هو لأن إسرائيل تجيد التعامل مع مثل هذه النظم فالإرادة السياسية

لمعرفة مصالح مصر العليا كوطن والموقف من إسرائيل لخدمة هذه المصالح ليست متوفرة ولذلك فإن القارئ لنصوص المعاهدة لا يفهم شيئاً تماماً مثل أزمة المياه في مصر هل هي مشكلة السد الأثيوبي أم مشكلة تراجع أوراق مصر ودورها في المحيط الإقليمي وباختصار هل هي أزمة مياه النيل أم أزمة الدولة المصرية وهذا ما سجلته في أول مقال نشر في جريدة الأهرام عن سد النهضة عام 2010.

والخلاصة أن التطورات المختلفة منذ أربعين عاماً تقطع بصعود إسرائيل وتراجع مصر ولكن دور المعاهدة في هذه المعادلة المختلة تحتاج إلى تأمل وربما عندما تحين الفرصة لمناظرة متكافئة بين المصريين بعد أن يتبينوا مدى الضرر الذي تلحقه إسرائيل ببلادهم ولكن أخشى أن أقول مع أخو هوازن مقولة ردها على ابن أبي طالب

أمرتهمو أمري بمنقرع اللوا

فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد

وأخيراً سأظل أحيى هذه الذكرى البائسة ماحييت لعل أجيالاً قادمة تجد فيما أكتب ما يفيد كما أنه وفاء منى لمصر الحبيبة التي ضيعتها هذه الصفقة ومزقت الأمة وللأسف كانت مصر تتقدم كتيبة التمزيق وهي التي تكسب بالتنام الأمة وتخسر لتفرقها.

رأي اليوم، لندن، 2021/3/30

٣٧. يوم أسرى أرضهم

بكر عويضة

كما ختام كل مارس (آذار) طوال أعوام مضت، منذ 1976، أحياء الفلسطينيين أمس «يوم الأرض». في السابع عشر من أبريل (نيسان) المقبل يجري إحياء «يوم الأسير» الفلسطيني. هل أبتعد كثيراً عن الصواب، إذا قلت إن أحق الفلسطينيين بإحياء يوم تأكيد فلسطينية الأرض، هم الأسرى والأسيرات، الصامدون والمرابطات، في سجون الاحتلال الإسرائيلي؟ كلا، لست أظن ذلك. حقاً، كم هو مجافٍ للحق حين يُعطى هؤلاء وصف سجناء. ما كانوا كذلك، أبداً، ولن يكونوا. إنهم أسرى انتماء يربطهم بأرض أجداد أجدادهم. عشق لها يسكن قلوبهم فيحول بينهم وبين أي فكاك منها. لقد أثبت الواقع، قروناً بعد قرون، كيف أن المحتل الإسرائيلي الظالم يخادع نفسه، قبل غيره، عندما يقنع غرور الذات، أن أحرار الإرادة الذين يزنزهم وراء القضبان، هم مجرد مساجين. كلا، الحق أنهم أسرى استعلاء ظلم الاحتلال وجبروته. إنهم فتية آمنوا أن للأقصى المبارك حوله رباً يحميه، فقبضوا بقلوبهم على الجمر، وإذ سرى بينهم رباط العشق ذاك، راح يشد أرواحهم إلى بعضها بعضاً، فاتضح

لهم الخيط الأبيض من الأسود، وفتح لهم باب مجد الارتباط بأرض على أديمها وُلدوا، وإلى ترابها سوف تعود، ذات يوم، أجسادهم.

بيد أن عدّ أسرى وأسيرات فلسطين الأحق بإحياء يوم الأرض، يجب ألا يجب حق أهليهم وكل ذويهم في إعطاء هذا اليوم ما يستحق من التكريم. ضمن هذا السياق، ربما من الجائز، أو الضروري، طرح سؤال مهم: هل يبقى الاحتفاء الفلسطيني بيوم الأرض، هو في حد ذاته، أسير طقوس ليست تتجاوز الخطب الحماسية، والقصائد العصماء؟ وما دام أن حركة «فتح»، وحركة «حماس»، بلا تقليل من أهمية أدوار باقي التنظيمات، تشكلان، معاً، التنظيمين الأهم في ميدان العمل السياسي، فعمل الأجدر أن يبدأ طرح ذلك التساؤل من قبل أعضاء قواعد الفصيلين - «Grass Roots» - فهؤلاء مطالبون، تاريخياً، بالارتقاء إلى مستوى المسؤولية ووضع قيادات التنظيمين أمام متطلبات وضع كل خلافاتهم الفصائلية جانباً، بغية الاتفاق على ما يدفع في اتجاه تحقيق أقصى درجات الانسجام، وصولاً إلى إنهاء فعلي لسنوات انقسام تقترب من إتمام عامها الرابع عشر.

من الضروري هنا توثيق حقيقة أن التوافق على المضي جدياً على طريق إتمام العملية الانتخابية، قد تم فعلاً بين قيادات الحركتين. صحيح أن الآمال التي انتعشت باحتمال مشاركة حركتي «حماس» و«فتح» بقائمة موحدة في الانتخابات لم يُكتب لها أن تصمد طويلاً، لكن هذا الإخفاق كان موضع ترحيب، في الوقت نفسه، من قبل كثيرين رأوا أن الوضع الصحي الأفضل، سياسياً، يوجب تنافس الحركتين في قائمتين تضم كل منهما مرشحين من مختلف الشرائح والاختصاصات. هذا ما حصل، وفق ما تردد خلال الأيام الماضية، إذ يُفترض أن يُغلق اليوم، الأربعاء، باب تقديم أي قوائم انتخابية. هل يكفي هكذا إنجاز، رغم أنه كثير الأهمية، للمضي أبعد في التفاوض بشأن قرب إنهاء انفصال قطاع غزة عن رام الله، بكل تبعاته في مختلف المجالات؟

تتوقف الإجابة بالإيجاب أو السلب، على تصرفات ما بعد الانتخابات، ومواقف ممثلي الحركتين تحت سقف المجلس التشريعي الجديد. يرى متفائلون كثر أن وجود شخصيات مستقلة في قائمة حركة «فتح»، وأيضاً قائمة «حماس»، بالإضافة إلى تضمين مرشحي القائمتين أسماء مهنيين ورجال أعمال ونساء، سوف يفعل الدور الاستقلالي للمجلس التشريعي الجديد. هذا، طبعاً، بافتراض نجاح أكبر عدد من أولئك المرشحين، وبالتالي، يأمل المتفائلون أن تمارس السلطة التشريعية الجديدة أقصى ما تستطيع من ضغوط على القيادات التنفيذية لكلتا الحركتين، فتفرض إنهاء الانقسام على الأرض، بلا سابق قيود أو شروط. كلام مُنعش بالفعل، بعدما كادت آمال الوئام تُزهق في غرف الإنعاش أكثر من مرة.

عام 1976، انطلق يوم الأرض الفلسطيني رداً على استمرار السلطات الإسرائيلية في مصادرة أراضي الفلسطينيين جوراً، وبلا أي مبرر. يومذاك، من الجليل شمالاً، إلى النقب جنوباً، واجهت دولة إسرائيل شعباً يقول إنه موجود، رغم قيامها على أنقاض الحقوق المغتصبة، وإنه باق على أرض أجداده، حتى تقوم القيامة. الآن، مطلوب أن تحرر قيادات النضال الفلسطيني إرادتها من كل ارتهان لغير الإرادة الفلسطينية. ذلك أقل ما يُفترض من وفاء لأرض فلسطين، اليوم وكل يوم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/3/31

٣٨. إن لم تُشكّل حكومة جديدة وبسرعة إسرائيل أمام «كارثة» اقتصادية

جاد ليثور

قد ينتهي هذا بشرّ للاقتصاد، بل ربما بشر كبير. تصوروا وضعاً لا تقام فيه حكومة، وللمرة الرابعة على التوالي لا تفر ميزانية للدولة. قالوا لنا في وزارة المالية عشية العيد: من شأن هذا ان ينتهي بمصيبة سيكون من الصعب الانتعاش منها.

منذ تبين في الأشهر الأخيرة من العام 2020 أن إسرائيل ستبقى على ما يبدو دون ميزانية مقررة حتى في بداية 2021، وصف ذلك عضو طاقم «كورونا» الاستشاري للحكومة، مدير عام وزارة المالية السابق يورام يرون أرياف، بكلمة «كارثة». سيكون من الصعب على ما يبدو ايجاد كلمة مناسبة لوضع لا تكون فيه في العام 2021 أيضاً ميزانية مقررة للدولة.

تبين المراجعة ان إسرائيل تتصدر في عدد حملات الانتخابات في العالم ليس فقط في العامين الاخيرين، بل أيضاً منذ العام 1996. لأربع مرات بقيت الدولة لفترات طويلة دون ميزانية مقررة عندما سقطت الحكومات، ولم يتم وضع ميزانيات طوارئ إلا بعد أشهر عديدة بينما تقام الاقتصاد.

حصل هذا مثلاً عندما اضطر يائير لبيد ليضع في 2013 خطة طوارئ محملة بالإجراءات المتشددة والضرائب الجديدة كي ينقذ الاقتصاد من عجز 39 مليار شيقل. عندها كان ممكناً فقط أن نصف ماذا كان سيحصل عندما سيأتي وزير المالية التالي، بعد فترة أخرى من الميزانية غير المقررة، ويضطر ليلبور مع كبار وزارته ومع رئيس الوزراء التالي خطة طوارئ كي ينقذ الاقتصاد من العجز بمئات مليارات الشواكل.

وبالتأكيد يمكن ان تكون كلمة كارثة صغيرة جداً لوصف ما كان من شأنه أن يحدث إن لم تقم الآن حكومة - بدعم العرب، الحريديم، «ميرتس»، أو «يمينا». اقتصادياً لم يعد هذا يهم.

فاعلان انتخابات اخرى في آب أو ايلول معناه انه لا توجد ميزانية مقرة في كل 2021 وربما حتى بداية 2022. وهكذا يلقي الى القمامة الاقتصادية بسنة ضائعة اخرى. لقد كانت الميزانية الاخيرة التي وضعتها المالية في اذار 2018. نعم بالضبط قبل ثلاث سنوات!

وهكذا ستمر سنة اخرى دون امكانية اقرار 40 اصلاحا من قانون التسويات، ودون الاذن بتحويل مليارات الشواكل الى الرفاه الاجتماعي، الى الصحة، الى التعليم، والى البنى التحتية.

ان الخطط لشق طرق جديدة، ولا سيما في المحيط، ووضع سكة حديدية متأخرة منذ سنتين - سيخلق أزمات سير كبرى اخرى، الى أن يأتي ما وصفه في الماضي البروفيسور ميخائيل تريختبرغ، رئيس المجلس الاقتصادي في حينه، «ان نقف كلنا ببساطة ذات يوم في المكان - وانتهينا».

ومرة أخرى لن يكون ممكنا انقاذ مئات الجمعيات التي تبقت بدون دعم حكومي، ولن يكون ممكنا بناء مزيد من النزل للشيوخ، وللمهاجرين، وللشبيبة الذين هم في ضائقة، ولن تمويل مشاريع إقامة مدارس، وتوسيع مستشفيات حكومية، وتوسيع الخدمات للمواطنين القدامى.

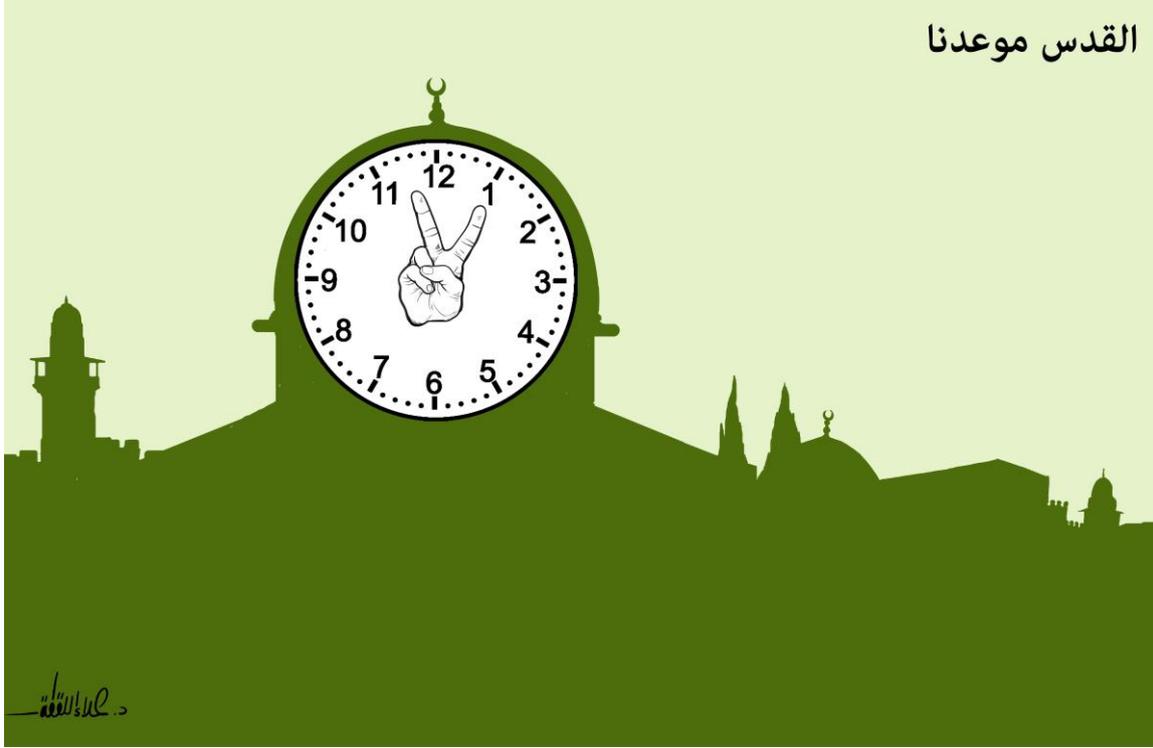
وهكذا، سيضطر مليون شيخ للاكتفاء، سنة أخرى، برفع مخصصهم قبل ثلاث سنوات بـ 6 شواكل، والفتيات اللواتي في ضائقة سيعدن الى الشوارع، ومكتبة البريل الوحيدة في الدولة للضريين مرة أخرى ستستجدي المساعدة من المتبرعين خشية ان تغلق وصيغ التعليم التي تؤجل منذ سنين - يوم التعليم الطويل وتقليص الاكتظاظ في الصفوف - يمكن ببساطة ان ننساها.

في هذه اللحظة، المهم هو أساسا الموضوع الذي سيشغل بال الحكومة التالية: انقاذ الاقتصاد من الازمة الاقسى في تاريخ، وإعادة 600 ألف عاطل عن العمل الى عملهم، ومساعدة عشرات آلاف الأعمال التجارية التي توجد في خطر الإغلاق، بعد إغلاق مئة ألف مصلحة منذ الآن، واتخاذ القرارات في كيفية مواصلة دعم العاطلين عن العمل والمستقلين، واعداد خطة متعددة السنين للخروج من ازمة «كورونا». هذه هي المهمة الوحيدة التي على المتناقشين في إقامة حكومة جديدة ان ينشغلوا بها الان. بالتوفيق.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/3/31

٣٩. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/3/31